

Dictées

Hors manuel

En libre accès : <http://www.al-hakkak.fr/Dictees/dictées.html>

Dictée n° 28

Voix : Gh. AL-Hakkak

قال السدي لما أتت مريم بعيسى تحمله إلى قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا
يا أخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا قال وهب بن منبه ليس
المراد بقولهم يا أخت هرون أنها كانت أخت هرون بن عمران أخي موسى عليه السلام
من النسب ولكن كانت أخته في العبادة لأن هرون كان مشهورا بالعبادة وهي أيضا
مشهورة بالعبادة فلما سمعت كلام قومها من المعاتبة أشارت إليه أي بأن كلموه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا فأنطقه الله تعالى لهم وقال إني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرأ
بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا فأول كلمة قالها عيسى إني عبد الله لأن الله تعالى أعلمه
أنهم سيقولون عنه بأنه ابن الله فكان ذلك تكذيبا لهم قال ابن عباس رضي الله عنهما
لم يتكلم في المهد غير أربعة وهم شاهد يوسف بقدر القميص والثاني صاحب الأخدود
والثالث الذي شهد لجريح الراهب بأنه ابن الراعي والرابع سيدنا عيسى بن مريم عليه
السلام قيل إن جماعة من النصارى سألوا عليا رضي الله عنه أن من كرامات عيسى أنه
نطق في المهد فهل نطق نبيكم وهو في المهد فقال علي رضي الله عنه إن عيسى كان
محتاجا إلى النطق لأنه ولد من غير أب فخاف من التهمة فاحتاج إلى النطق ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحتج إذ ذاك إلى النطق (...)